

# نحو تطوير القطاع الخاص في العراق



## إنهاء الصناعات المعدنية في غزة وتراجعها بالصفة

الخليل / وكالات  
شهدت الصناعات المعدنية والهندسية الفلسطينية في قطاع غزة انهيارا شبه تام أدى إلى تسريح آلاف العمال، كما شهدت تراجعاً ملحوظاً بالصفة الغريبة أدى إلى ضعف الإنتاج وتسريح بعض العاملين. وأكد ممثل اتحاد هذه الصناعات لدى الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية يوسف حسونة توقف الغالبية للعمليات الإنتاجية في غزة نتيجة الحصار ومنع دخول المواد الخام وارتفاع أسعار المتوفر منها. ويعاني قطاع غزة من حصار إسرائيلي مشدد لا يسمح بموجبه بإدخال سوى خمسة أصناف من احتياجات السكان هي المواد الغذائية والزراعية والوقود والأدوية والأعلاف، ويمنع باقي المواد وخاصة المعادن بحجة استغلالها من قبل الفلسطينيين في تصنيع الصواريخ. وأوضح حسونة أن عشرة مشاغل معدنية فقط من أصل ٢٠٠ مشغل عضو في الاتحاد بالقطاع تواصل عملها بشكل جزئي، وأن المشاغل الأخرى تعطلت وسرح أكثر من ١٢٠٠ عامل كانوا يعملون بها، إضافة إلى إغلاق مئات المشاغل الصغيرة غير المنتجة للأحادي.

والصناعات المعدنية المتضررة هي صناعة قضبان اللحام والمسامير والسلك والمجدول وسلك الجلي، والألمنيوم والمخارط وصناعات الأثاث المعدني والسخانات الشمسية.

وإدى توقف هذه المصانع إلى تعطل قطاع التشييد والبناء وعدم تمكن المواطنين من توفير الألمنيوم والحديد للأبواب والنوافذ، الأمر الذي أدى إلى انكماش الطبقة الوسطى في قطاع غزة حسب حسونة.

وأشار حسونة إلى ارتفاع أجرة النقل من الضفة إلى غزة قبيل سيطرة حماس على القطاع من ألف دولار إلى أربعة آلاف دولار للسيارة الواحدة نظراً للانتظار الطويل على العبور، قبل توقف ذلك النقل نهائياً الآن. وأضاف أن أعضاء الاتحاد من المهندسين وأصحاب المخرط الذين تضروا بفعل القصف الإسرائيلي لم يتلقوا أي نوع من التعويض رغم المساعي التي بذلت في هذا الاتجاه.

وفي السياق ذاته أكد عمر العجلة مستشار الاتحاد، وصاحب مشغل للألمنيوم أنه اضطر لتسريح العاملين التسعة في مشغله نتيجة نفاذ المواد الخام في المشغل وعدم تمكنه من توفير كميات بديلة لاستمرار العمل ورواتب العاملين.

وأضاف أنه لم يتمكن من توفير الطلبات التي وعد بها زبائنه ولم يتمكن كذلك من تحصيل مبالغ كبيرة من الديون المستحقة على الزبائن ممن لم يتمكن من إكمال طلبياتهم.

أما على مستوى الضفة الغربية فأوضح حسونة أن نسبة التراجع في الصناعات المعدنية تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪، وأنّها وصلت في بعض الصناعات تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠٪ نتيجة منع إدخال بعض المواد الضرورية. وأشار إلى أن الضفة تحتضن أهم ثلاثين مصنعا معدنيا تشغل مئات الأيدي العاملة إضافة إلى مئات المشاغل الصغيرة التي يمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات المعدنية والتصدير أيضاً لو أتاحت لها الفرصة.

وذكر أن أسباب تراجع الإنتاج في الضفة تعود إلى ارتفاع أسعار المواد الخام، وانخفاض قيمة الدولار ومنع التصدير إلى غزة، وارتفاع تكلفة النقل نتيجة الحصار والإجراءات العسكرية للاحتلال، إضافة إلى عدم وجود أفق سياسي.



## مزاد بيع

### وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصدا

تم افتتاح المزاد اليومي الثامن بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٣/١٠/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	السعر الذي رسا عليه المزاد ببعاً دينار/دولار
١٥	١٣٢٢
١٣٢٠	٧١,٦٤٥,٠٠٠
١,٠٠٠,٠٠٠	٧١,٦٤٥,٠٠٠
٧١,٦٤٥,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١,٠٠٠,٠٠٠	٧١,٦٤٥,٠٠٠

١- علما ان :-

- أ- سعر البيع للحوالات (١٣٢٢) دينار/ حوالات.
- ب- سعر البيع النقدي (١٣٢٢) دينار/ دولار .
- ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٧١,٦٤٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٦٠,٩٧٠,٠٠٠) دولار.

عامل الزمن ضروري لنجاح سياسات القطاع الخاص. ولابد من التنسيق فيما بين القطاعين العام والخاص لتقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية. وتقديم التسهيلات الضريبية للمشاريع الصناعية التي تدخل التقنيات الجديدة وتُعزز استخدام وتصنيع المواد الأولية والخامات المحلية وتسهم في تنمية قدرات البلاد على التصدير وتوفير المزيد من الفرص للعمل ومنح أشكال مناسبة من الحماية لقطرات محددة حتى يستطيع الارتقاء بمنتجاته مستوى المنافسة الخارجية. وعلى الدولة أيضاً إيلاء اهتمام خاص بصغار المنتجين من كسبة وحرفيين وأصحاب الورش الصناعية الصغيرة ومساعدتهم للنهوض بمشروعاتهم الاقتصادية التي يمكن أن تسهم في التشغيل والتدريب المهني وفي زيادة الإنتاج وإشباع جزء من حاجات الأسواق المحلية. ولغرض حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك العراقي لابد من منع دخول السلع التي لا تستوفي شروط ومعايير السلامة والنوعية ومعاوقة المخالفين وضرورة تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية من خلال فحص المنتجات المستوردة وتنشيط دور التفتيش والسيطرة النوعية والرقابة الصحية.

كما ينبغي التأكيد على أن نمو القطاع الخاص في العراق يجب أن لا يكون على حساب نمو وتطوير القطاع العام وإنما ينبغي إقامة علاقات تكاملية بين القطاعين العام والخاص إلى جانب تطوير القطاع التعاوني والقطاع المختلط، إضافة إلى المعالجة الجذرية للمشاكل القطاع العام والعمل على إصلاحه والقضاء على الفساد الإداري والمالي والبيروقراطية وتحديث وسائل الإنتاج وتطوير القوى المنتجة... الخ. لكي تتمكن من تحقيق التنمية الاقتصادية -الاجتماعية والنهوض بالاقتصاد العراقي بهدف سد الحاجة المحلية واحتلال المنتجات الوطنية العراقية مكانا لها في السوق العالمية.



القانونية والتشريعية المؤثرة في مناخ الاستثمارات. تحسين القدرات الحكومية الفنية والإدارية التي تشمل قدرة الحكومة على تعميم الإصلاحات وتنفيذها وسياسة الحكومة المالية والموازنة والقدرة التنظيمية على تنفيذ الأطر القانونية المنظمة لعمليات التسجيل والترخيص والتحويل والقدرة القضائية لحسم الخلافات والنزاعات التي تنشأ بين الأطراف الخاصة والحكومة. ويتطلب من الحكومة العمل على تغيير القوانين واللوائح لكي تسمح للقطاع الخاص بالعمل بكفاءة اقتصادية عالية. إن تنفيذ سياسات الإصلاح لتعزيز تنمية القطاع الخاص يحتاج إلى فترة زمنية طويلة إلى أن تؤتي ثمارها، وإن

الأمّن والقانون في العراق إذا اردنا تشجيع عملية الاستثمار. كذلك لابد من ضمان حقوق المستثمرين في رؤوس أموال الشركات فغندما لا يستطيع المقرضون تحصيل مالهم من ديون فلن يقترضوا أحدا. إن تعزيز تنمية القطاع الخاص مرتبط باستقرار السياسة الاقتصادية للدولة وصدقيتها تجاه القطاع الخاص. إن هذا الأمر يتطلب: ١- تحقيق استقرار أكبر في السياسات الاقتصادية. ٢- التزام صادق بعدم الرجوع في سياسة الإصلاح. ٣- عدم حصول تغييرات مفاجئة من قبل الدولة في القواعد المنظمة لنشاط الأعمال. ٤- ضمان حقوق الملكية والأنظمة

الاقتصادية إلى نمو دخل الفرد لكي ينخفض الفقر ولولا نمو دخل الفرد لاستمر الفقر في الدول النامية. ولذلك فإن عزم الحكومات على الحد من الفقر لابد من أن يوجد بيئة تشجع النمو. ويعتبر تطوير القطاع الخاص في العراق إحدى الطرق لتحقيق النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية وتخفيض نسبة الفقر وإيجاد فرص عمل للمواطنين وإخراج الفعّ من دائرة الفقر. فالقطاع الخاص لن يزدهر إذا لم تتوفر فرص للاستثمار المريح وطويل الأجل وإذا ارتفعت نسبة المخاطرة فلن تحدث استثمارات طويلة الأجل فإس المال كما يقال (جبان) يبتعد عن المناطق غير المستقرة والمنفلتة لأن الاستثمار فيها يعتبر مجازفة كبيرة قد تؤدي براس المال،فلا بد أولاً من فرض

## شركة مايكروسوفت تمثل للقضاء بعدم الاحتكار

بأهظة كانت الشركات التجارية تدفعها للحصول على هذه المعلومات. ومينغ مايكروسوفت بهزيمة قضائية تكراء في سبتمبر أيلول عندما أيدت ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي كل السفوح الرئيسية للمفوضيات وخلصت إلى أن أكبر شركة للبرمجيات في العالم أساءت استغلال مركزها المهيمن في السوق لتحطيم منافسيها.

وقالت محكمة الدرجة الأولى ان على مايكروسوفت أن تمنح منافسيها من منتجي البرمجيات ما يحتاجونه من معلومات لكي تعمل برمجياتهم بسلاسة مع برامج ويندوز. كذلك عدلت مايكروسوفت جذريا برنامجها لرسوم الامتياز على معلومات التوافق بين البرمجيات في اطار اتفاقها مع المفوضية. ويستطيع الآن مطورو البرامج مفتوحة المصدر مثل ساميا النفاذ إلى معلومات التوافق بين البرمجيات واستخدامها مجاناً ولن تمارس مايكروسوفت بحقهم أي حقوق لبراءات الاختراع.

وجاء في مصلحة الفوضية وهي النزاع التنافسية للاحتاد. وأبلغت نيلي كروس مفوضة الاتحاد الأوروبية لشؤون المنافسة مؤتمراً صحفياً أن "تداعيات تلك التغييرات ستبدأ الآن وتستمر لسنوات" مضيفة أن موافقة مايكروسوفت ستكون لها "تأثيرات عميقة" على صناعة البرمجيات. وقالت "أنه انتصار للمستهلك". وغرمت المفوضية مايكروسوفت نحو نصف مليار يورو في ٢٠٠٤ و ٢٨٠ مليون يورو (٤٠٠,٦ مليون دولار) في ٢٠٠٦ لعدم امتثالها للقرار وواجهت الشركة الامريكائ احتمال فرض مزيد من الغرامات الكبيرة ما لم تتوصل الى تسوية مع المفوضية. وتتيح مايكروسوفت ضمن تنازلات أخرى لطوري ما يسمى ببرامج "المصدر المفتوح" معلومات يحتاجون اليها لعل برمجياتهم تعمل بسلاسة مع نظام التشغيل ويندوز لأجهزة الكمبيوتر الشخصي من مايكروسوفت. كما خفضت الشركة رسوم امتياز

بروكسل / وكالات  
أنهت مايكروسوفت ثلاث سنوات من المقايمة بموافقتها أخيراً على الامتثال لقرار مهم لمنع الاحتكار أصدرته المفوضية الأوروبية عام ٢٠٠٤. وأعلن عملاق البرمجيات المهزوم أنه لن يستأنف حكماً حاسماً أصدرته محكمة للاتحاد الأوروبية قبل شهرين



## مجلس محافظة بغداد يناقش المشاريع المقترحة لعام ٢٠٠٨

أخرى حيث اقترحت الهيئة على تلك الدول ان تقدم تلك المنح على شكل آليات حديثة ومتطورة للأمانة بدلاً من الأموال نظراً للتطور الكبير الذي تشهده تلك الدول بهذا المجال وحاجة الدوائر البلدية الكبيرة لتلك الأليات لسد حاجتها من النقص الذي تعانيه خصوصاً الدوائر التي أنشئت حديثاً. كما أعلنت الهيئة أن مجلس المحافظة انشأ معملًا جديدًا للاستفلة في منطقة النهروان طاقتة (٢٥٠) طنًا بالساعة يمكن

الامانة خلال عام (٢٠٠٨) ولدوائرها كافة والتي رصدت لها مبالغ مالية طائلة، كدائرة المشاريع التي وضعت مبلغ (٤٦٩) مليار دينار عراقي لانشاء عدد من المشاريع وكذلك دائرة المخلفات الصلبة والبيئة التي وضعت مبلغ (١٢٠,٥) مليار دينار عراقي لانشاء عدد من المشاريع الحيوية والمهمة كمشروع حرق النفايات ودائرة ماء بغداد التي رصدت (٧٥٦,٧) مليار دينار لتطوير مشاريعها وانشاء مشاريع أخرى فضلا عن خطط الدوائر الأخرى

التي طرحت جميعها أمام الهيئة لناقشتها ورفع توصيات بصددھا لمجلس المحافظة ومن ثم المصادقة عليها إذ شددت الهيئة على ضرورة تفعيل لجنة تقوم باعداد دراسة دقيقة لانشاء مشاريع عملاقة في قطاع المجاري لانه يعتبر من اولويات عمل امانة بغداد. وأشار المصدر إلى ان المجتمعين ناقشوا المنح التي ستقدمها بعض الدول لأمانة بغداد ومنها (إيطاليا) التي ستقدم مبلغ (٤٠٠) مليون يورو فضلاً عن اليابان ودول

بغداد / قيس عبيدات  
عقدت هيئة خدمات بغداد التابعة لمجلس محافظة بغداد المسؤولة عن متابعة أعمال امانة اجتماعاً دورياً جديداً ناقشت فيه الخطة التي اعدتها دائرة التخطيط والمتابعة لمشاريع امانة بغداد لعام (٢٠٠٨) فضلاً عن أهم مشااكل واحتياجات الدوائر البلدية. وبين مصدر مخول ان أعضاء الهيئة ناقشوا الخطة التي أعدتها دائرة التخطيط والمتابعة في امانة بغداد والتمثلة بالمشاريع التي ستنفذها

## مؤشرات

مقايضة

قالت مصادر مطلعة ان محادثات بين هيئة الاستثمار القطرية ودبي بشأن مقايضة للاسهم في بورصة لندن للارواق المالية ومنافستها الاسكتندنافية أو.إم.إكس انترال في مراحلها الأولى. وأوضحت المصادر يوم الاثنين ان الجانبين يستطلعان فرص إبرام اتفاق يقايض القطريون بموجبه حصتهم البالغة عشرة بالمئة في أو.إم.إكس مقابل جزء على الأقل من الحصص التي تملكها بورصة دبي في بورصة لندن. وتأتي الخطوة بعدما رفعت بورصة دبي المملوكة لحكومة الامارة وشريكها سوق ناسداك للأسهم قيمة عرضهما للاستحواذ على أو.إم.إكس إلى ٤,٩ مليار دولار الشهر الماضي وسعيًا الى تعزيز حيازاتيهما في البورصة الاسكتندنافية بعدما بدأ القطريون أيضا شراء أسهم أو.إم.إكس. وأضافت المصادر ان المحادثات في مراحلها الأولى وقد تشمل أو تغيير طبيعتها.

استقرار

استقر الدولار امام الين واليورو في التعاملات المبكرة في اسيا يوم الثلاثاء بعد هبوطه الحاد في الجلسة السابقة من تلقية دعماً من صعد الاسهم الامريكية. وسجل الدولار في التعاملات المبكرة في اسيا ١١٤,٣٥ ين منخفضا قليلا عن مستوياته في اواخر التعاملات في سوق نيويورك لكنه مرتفع عن أدنى مستوى له في ستة اسابيع البالغ ١١٣,٢٥ ين الذي هوى اليه يوم الاثنين. واستقر اليورو عند ١,٤١٨٠ دولار منخفضا كثيرا عن أعلى مستوى له على الاطلاق البالغ ١,٤٣٩٩ دولار الذي قفز اليه اثناء الجلسة السابقة. وامام العملة اليابانية تراجع اليورو الي ١٦٢,١٥ ين لكنه ما زال مرتفعا بشكل كبير عن أدنى مستوى له في شهر البالغ ١٦٠,٤٧ ين الذي هبط اليه يوم الاثنين. وتعاوى الدولار امام سلة من العملات الرئيسية بعد ان هبط الى مستوى قياسي منخفض في الجلسة السابقة.

تحذير

حذر رئيس صندوق النقد الدولي يوم الاثنين من إن "زلزلا" في أسواق الائتمان كان يمكن ان يكون قويا بدرجة تدفع الاقتصاد العالمي الى حالة من الانحسار في نهاية لآزدهار استمر خمسة اعوام. وقال رودريجو راتو امام اعضاء صندوق النقد الدولي وعددهم ١٨٥ دولة "خلال الأشهر القليلة الماضية عشنا زلزالا في اسواق الائتمان. اكتوبر تشرين الاول ان حجم المشاكل المالية التي اثارها تزايد حالات الاعداس في سوق الرهن العقاري الأمريكي لم يتسن قياسه بالكامل بعد لكنه كان كبيرا بما يكفي لطرح سؤال مثير للقلق." وقال "السؤال الرئيسي الآن هو ما اذا كان الاقتصاد العالمي عند نقطة انعطاف. حتى الآن يبدو ان النمو سيستمر وان كان بعدل ابطأ من العامين الماضيين".

انتقاد

انتقدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس موسكو يوم الاثنين لاستخدامها ثروتها من النفط والغاز كسلاح سياسي- وقالت ان الاصلاحات الديمقراطية ستعزز علاقات روسيا مع واشنطن. وفي خطاب حول حالة العلاقات الامريكية الروسية سلمت رايس بوجود "بعض التباعد" بين واشنطن وموسكو لكنها رفضت تلميحات بان هناك عودة الى العلاقات التي سادت في حقبة الحرب الباردة. وروسيا مورد رئيسي للطاقة الى اوروبا لكنها خفضت او حتى اوقفت امداداتها بسبب خلافات متعددة مع الدول المجاورة. فمثلا هددت في الشهر الحالي بخفض الامدادات في نزاع مع كيبف حول المدفوعات. وقالت رايس الخبيرة في شؤون الاتحاد السوفيتي "اننا نحترم مصالح روسيا لكن ليست هناك مصلحة اذا استخدمت روسيا ثروتها عظيمة من النفط والغاز سلاح سياسي او اذا عاملت جيرانها المستقلين كجزء من دائرة نفوذ قديمة".